[375] حاريا الخيبرى فاقترض منه ثلاثة اصوع من شعير. أقول: ورويت ببعض اسانيدى، ان صدقة مولانا على ومولاتنا فاطمة صلوات ا عليهما على المكين واليتيم والاسير كانت في ثلاث ليال، فيمكن ان يكون اول الثلاثة ليلة خمس وعشرين من ذى الحجة. فمن الرواية في ذلك قال: فانطلق على عليه السلام الى جار له من اليهود يعالج الصوف، يقال له: شمعون بن حاريا، فقال له: هل لك ان تعطيني جزة من الصوف تغزلها بنت محمد صلى ا عليه وآله بثلاثة اصوع من شعير ؟ فقال: نعم، فاعطاه فجاء بالصوف وبالشعير، فأخبر عليه السلام فاطمة عليها السلام بذلك، فقبلت واطاعت. قالوا: فقامت فاطمة عليها السلام فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص، لكل واحد منهم قرص وصلى على مع النبي صلوات ا عليهما المغرب وأتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم ا من موائد الجنة، فسمعه على عليه السلام فأمر باعطائه فاعطوه. فمكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام الى صاع فطحنته واختبزته وصلى على مع النبي عليهما السلام، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم فوقف بالباب وقال: السلام عليكم اهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدى يوم العقبة، اطعموني اطعمكم ا من موائد الجنة. فسمعه على عليه السلام فأمر باعطائه فاعطوه. ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح، فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليها السلام الى الصاع الثالث فطحنته وصلى على مع النبي صلى ا عليه وآله ثم أتى المنزل ثم وضع الطعام بين يديه وأتاهم أسير فوقف بالباب فقال: السلام عليكم اهل بيت محمد، تأسرونا ولا تطعمونا، فسمعه على عليه السلام فأمر باعطائه فاعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح. فلما كان اليوم الرابع وقد وفوا نذرهم، أخذ على بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى _____